

تفسير سورة التوبه (51) تفسير الآيات 9-11 | الشيخ عبد القادر

شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:03

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انه ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون. فان تابوا واقاموا الصلاة - 00:00:31

واتوا الزكاة فاخوا نكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون قبل ان نبدأ في تفسير هذه الآيات المباركات سألهي اليوم سائل انه سمع احد الخطباء في احد المساجد يتكلم عن الاصولية والاصوليين - 00:00:53

يتكلم الخطيب عن الاصولية والاصوليين هذا التي تتناولها اجهزة اعلامية في جميع انحاء العالم اللي اعرفه من هذا التناول انهم يتناولون المتشددين في دينهم سواء كانوا يهودا او نصارى او مسلمين - 00:01:39

اللي اعرفه ان هذا الاطلاق يستعمل في المتشدد في دينه سواء كان نصراانيا او يهوديا او مسلما او من اي لون او من اي دين هذا اللي اعرفه لاني اسمع بعضهم يصف - 00:02:06

بعض اليهود بانهم اصوليون بعض الطائفة اليهود بانهم اصوليون لكن السائل يقول لي انه سمع الخطيب يقول ان الاصولية هي مذهب الاشاعرة جهل فاضح وضلالة مبين ولا اعلم. انا منذ حوالي ثلاثين سنة ما كنت اسمع هذه الكلمة. ما - 00:02:26

اعلم اني وجدتها في كتاب في التفسير في الحديث ولا في الفقه ولا في التوحيد ولا في اصول الفقه في اي اطلاق هذه الكلمة بهذا المعنى لا اعلم لها في اصل الاسلام - 00:02:48

وتحدى احدا ان يأتيني بنص من خمسين سنة موجود في ارض الاسلام في كتاب من كتب المسلمين اللي موجودة قبل هذا بالف ومتين ان في هذه الكلمة وكون اللي يتكلم هذا على حسب انا ما سمعت الخطيب ولكن بهذا طبعا الانسان - 00:03:07

الانسان اللي بلغني وهو باين عليه الدين فان صح ما قال فهذا يدل على ان هذا الرجل يتكلم اللي هو اللي يسمى خطيب هذا اللي خطب في المسجد لا يعرف شيئا من دين الاسلام ولا من اصول العلم - 00:03:32

هذا كتاب الله القرآن ثلاثين جزء لا توجد في هذه الكلمة وجاء لي بين الناس كل شيء في امور دينهم ودنياهم ومعاشهم ومعادهم وهذه سنة النبي محمد عليه الصلاة والسلام هذا البخاري - 00:03:53

وهذا مسلم وهذا ابو داود وهذا النسائي وهذا الترمذى وهذا ابن ماجة وهذا مثل احمد بن حنبل وهذا موطن الامام مالك وهذا الدارقطي وهذا فلان وهذا علان من اصحاب - 00:04:15

والمسانيد الاولى التي جمع الله بها او يسر الله جمعها على ايدي جهابذة ائمة علماء متقدمين حفظوا لنا شريعة الاسلام المنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اجد ان تحدى ان يأتيني احد بكلمة اصوليين او اصولية في عهده الكتب - 00:04:26

على الاطلاق انما انا قلت الليلة اللي فاتت ان صار بعض الناس مثل الببغاء اذا سمع كلمة بدأ اما يقلد ولا يؤول ولا يشوف له فيها تخريج ويابا ليت الانسان اذا سئل عن شيء لا يعلمه يقول لا ادري. لأن كون الانسان لا يدرى ما هو بعييب - 00:04:49

ربنا يقول لحبيبه واكرم وما اوتىتم من العلم الا قليلا ويقول ويقول لحبيبه محمد اكرم خلق الله واعلم خلق الله بالله يقول وقل ربى

زدني علما ومالك امام دار الهجرة سئل عن اربعين مسألة في هذا الاربعين مسألة - [00:05:13](#)

وهم يرصدون واربعين مسألة قال في ست وثلاثين منه لا ادري كل ما يسأل يقول انا والله ما اعرف هالمسألة هل سقط الامام مالك من اعين الناس لما قال انا ما ادري ولا قال ما سقط - [00:05:35](#)

لأنهم يعرفون قدر العلم وكونك انت تفتات وتجيب علم من عندك ما له اصل في دين الاسلام. هذا هو الكذب على الله وعلى رسوله وهذا اتباع للهواء من غير علم عن طريق الله ولا طريق رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:50](#)

وموسى اللي ما قلت قصته مع الخضر لما دخل لما قال لما سأله وخطب فافصح. فقال بعضبني اسرائيل يا موسى هل يوجد في بني اسرائيل اعلم منك يا ليته قال ما اعلم - [00:06:08](#)

اول شيء من هذا القبيل لكن اوحي الله له ان لي عبدا بمجمع البحرين اعطيته علما لم اعطيك ايها واعطيتك علما لم اعطه ايها. قال يا ربى ومعنا قال خذ حوتا يعني سمكة ميتة - [00:06:24](#)

مملحة ميتا مملحة عندما يحيى الحوت اذا دبت فيه الحياة من جديد بعد الموت فهو اثم هناك. الرجل اللي انت تطلب هناك عندما يحيى الحوت هو الرجل موجود هناك - [00:06:43](#)

ايها من اية الله لموسى عليه السلام فاخذ يونس ابن يوشع ابن نون غلامه واتجه الى مجمع البحرين ويدرك رينا القصة قال اتنا غدائنا لقد لقينا من يعني جاع حس بالجوع - [00:06:59](#)

وماشي ما حس بالجوع. يوم جا عند المحل المعين احس بالجوع فقال لفتأتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. قال لقد رأيت اذ اويننا الى الصخرة. انت عارف اللي احنا جلسنا فيه عند الصخرة الجبلية - [00:07:16](#)

اللي هناك عادي؟ قال نعم. قال اني نسيت الحوت هناك المكتل فيه الحوت فقال له خلاص راح الجوع مني انا ما ادور الجوع والعصا حين ذلك ما كنا نبغى هذا اللي نتمناه. لأن خلاص انتهى الطريق فارتدى على - [00:07:31](#)

اثريه ما قصر فوجد عبادنا اتبناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علم قال له موسى اسمع اسئلة العلماء مع العلماء وادب اهل الفضل مع اهل الفضل هل اتبعك - [00:07:50](#)

الاول سلم عليه قال السلام عليكم فقال له الخضر وعليك السلام وانا بارضك السلام منين جبتي السلام هذي؟ ما هي معروفة في هذى الاراضي هذى؟ منين جبتها قال انا موسى. قال موسى بنى اسرائيل. قال نعم موسى بنى اسرائيل. شهرته معروفة ومسموعة - [00:08:08](#)

اذا الخبر ما يعرف ان هذا موسى بنى اسرائيل؟ ما يعلم الغيب الجماعة الخرافيين من الجهلة الرعاع اللي يسمون صوفية واهل الكشف والرشوة والبلا اللي عندهم اللي يقولون ان الانسان اذا وصل لمرتبة في - [00:08:33](#)

ادي انكشف له الحجاب وشاف اللوح المحفوظ وصار يطلع على اللوح المحفوظ. ويقرأ فيه اسمه محفوظ ليش؟ هو محفوظ منك ومن جنسك ما تشووف ولا عليه هو اسمه محفوظ عشان ما تطلع عليه وتقول محفوظ - [00:08:47](#)

هو محفوظ وتقول الوحي المحفوظ وتطلع المحفوظ. والنبي محمد ما يعرف لما جا سأله عن كذا قال هذه كهانة انا يعني ما اعلم اللي يعلم الله وابراهيم وابراهيم يجي له الملائكة اللي يبينوا يهلكوا جملوط ويقدم لهم الغدا يحسبهم يأكلوا لنا ايها كما يأكلون - [00:09:02](#)

يتغوطون فيقدم لهم الطعام فلما لم يتقدموا الا لم يأكلوا منه انكرهم خاف منهم لأن العادة عند الناس ان اللي يأكل طعامك يحفظ زمامك. اذا ما اكل طعامك خاف منه - [00:09:22](#)

قالوا لا تخاف انا نبشرك عرفوه انهم ملائكة هو ما يعرف انه ملائكة هو من اولي العزم بل احد الكبارين الخليلين من انبياء الله من اولي العزم من المرسلين ولا اعرف - [00:09:40](#)

ولوط لما جاءه قومه يهربون اليه عندما جاءه الملائكة بعد ما راحوا من عند ابراهيم هذا واحدنبي رسول عظيم. من اولي العزم وهذانبي عظيم ايضا ورسول كريم اللي هو لوط. هذاك ما عرف اول ما جه - [00:09:56](#)

الملائكة وهذا لما جه وبوجوه صباع الجمال في صورة ادميين جمال يعني صورتهم جميلة بمجرد ما شافوهم المجانين اهل سادوم وعموره من دائرة الاردن مجرمين. اخذوا يركضون وراهم. هذه طلبتنا - 00:10:09

فخاف وقال ليتني اقدر كنت اقطعكم تقطيعي. قال لا انقروا الله ولا تخزوني في ضيفي. اليه منكم رجل رشيد؟ يحسبونه يحسبهم ضيوف يقولوا انقروا الله ولا تخزوني في ضيفي. تعاملوا لي الجريمة الفاحشة اللي انت تعاملونها فيما بينكم هي. اللي جميع الحيوانات تاباها الا - 00:10:26

الحمير والخنازير والكلاب. يعني قليل جدا من الحيوانات اللي يفعلها اللي يرتكب وعبد الملك ابن مروان يقول لولا ان الله ذكر عمل قوم لطف القرآن ما ظننت ان ذكرا ينزو على ذكر - 00:10:47

ما ظننت ان ذكرا ينزع على ذكر فل肯ه ما يعرف يا لما شافهم جايین مثل الوحوش الهائجة قال لو ان لي بكم قوة او اوي يعني انا كنت اقدر اقطعكم ما كنت اخلي واحد يمشي على الارض منكم. لكن ما لي حيلة فيكم اوي الى الله - 00:11:06
واوى الى الركن الشديد فاواه الله اليه بمجرد ما قال او اوي الى ركن شديد قالوا كشفوا له الحال. قالوا يا لوط انا رسول ربك لن يصلوا اليك فما يعلم الغيب. الخضر لما نزل هو وموسى بعد المحاورة اللي جرت بينهم وتعهد موسى انه ما يسأله الا بعد استئذانه شيء من هذا - 00:11:29

لما ركبوا في السفينة بمجرد ما حطوا رجلיהם فيها وركبوا لاصحاب السفينة عشان يركبوا البحر عرفوا الخضر وموسى وجه ووجه رسول من رسول الله كامل في الخلقة - 00:11:54

بمجرد مع انه يعني شبيه برجال ازدي الشنوة زي ما قال النبي محمد عليه الصلاة والسلام. يعني ازد السراه اللي عندي بين ابها والنمارة بمجرد ما ما ركبوا قالوا لهم مرحبا بكم. ما قروش؟ قالوا لا والله ما ناخد منكم قروش مجانا - 00:12:13

وركبوا الثالثة من غير نول يعني من غير اجرة. بمجرد ما ركبوا وحطوا رجلיהם في السفينة او جه عصفور اية من ايات الله يعصر وحط رجله على حافة السفينة ودله منقاره في الماء ورفعه فقال الخضر يا موسى ما علمي - 00:12:28

وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما اخذ العصفور من هذا البحر كان رواه البخاري في الصحيح ولا يعلم ولذلك بدأ يسأل كون الانسان ما يعرف المسألة ما هو بعيوب عليه. نقول انا ما اعرف - 00:12:51

لكن البلوى الكبيرة ان الانسان يفتى بما لا يعرف فلما سمع كلمة الاصولية والازاعة في لندن وفي فين ومين ومين كلهم يرجعون الاصوليين فعلوا الاصوليين سوا الجماعة الاصولية عشان يشوشا طبعا ما همهم اصولية اليهود - 00:13:12

اليهود ما عندهم اصول لو تسأل اكبر علماء اليهود عن عن سند واحد في دينهم ما وجده لو تسأل اي واحد من علماء اليهود وكانت اليهود احبار اليهود عن مسألة واحدة ان اصلها وسندها الى موسى لا يجدها - 00:13:32

على الاطلاق. ما هو من الوقت دا من ايام محمد عليه السلام ومن قبل محمد فما بالك بعد الف واربعمائة سنة ولو تسأل النصارى نفس الطريقة ولا يوجد الرواية بالسند الا في هذه الشريعة الواضحة الجلية المضيئة شريعة - 00:13:51

النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ما عرف رواية الخبر بالسند الا في شريعة النبي محمد على الاطلاق فهو من الاوتاد والاعمدة اللي بنيت عليها الشريعة المنقولة عن رسول الله. القرآن ما - 00:14:10

مجلسا لانه ما تثبت قرآنية اللفظ. ما تثبت قرآنية اللفظ الا ان يكون مرويا بالتواتر والسبعة متواترة عند اكثرا او عامة اهل العلم. قراءة القراء السبعة متواترة عند عمة اهل العلم الا من شذ طبعا - 00:14:28

الا من شاذ ولا ومن قرأ بغير كحرف من السبعة في الصلاة بطلت صلاته واطبقوا على انه لا يسمى قرآننا كقراءة عبدالله بن مسعود والسارقة فاقطعوا ايمنهما وفي فصيام ثلاثة ايام متتابعات - 00:14:51

في كفارة اليمين وكقراءة عائشة رضي الله عنها حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين كلمة صلاة العصر ما هي في القرآن ولا هي قرآن انما العلماء قالوا في مثل هذه الروايات الشاذة حتى ولو كانت صحيحة السند - 00:15:15
يعني قد روتها البخاري ويرويها مسلم ويرويها عدد كبير من اهل العلم لكنها ليست متواترة فهذه العلماء اكثرا اهل العلم على انهم

يجرونها مجرى احاديث الاحد الصحيحة بحكمها لا بقرآنها - 00:15:37

كانها حديد لانها اما تفسير من الصحابي ولا يقولوا الا عن رسول الله. وفعلا في قصة في قصة يوم قريظة لما قال لهم لا يصلين احد العصر الا فيبني - 00:16:01

ولم يصلى العصر حتى غابت الشمس. قال حبسونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حبسونا عن النبي يقول حبسونا عن فدل ذلك على ان عائشة فهمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة الوسطى اللي موجودة في القرآن مع ان كل صلاة من - 00:16:15

الصلوات الخمس تعتبر وسطى لانها خمس صلوات. ان قلت الصبح ده هي بين صلاة المغرب والعشاء من جهة والظهر والعصر من جهة. وان قلت الظهر فيها ماء العشاء والفجر وبين المغرب الظهر العصر واولا. واي وقت من الاوقات الخمسة استمر وسطها - 00:16:32

لكن ما دام النبي ثبت في الصحيح في البخاري وغيره في قصة بنى قريظة انه قال حبسونا عن الصلاة نصدقنا لكنها ليست قرآن القرآن حافظوا على الصلوات والصلاحة الوسطى وقوموا لله قانتين - 00:16:49

اللي يجي زياده على ذلك نعتبره تفسيرا لكتاب الله او حكما شرعا يفيد. بعض العلماء يقول لا والله ما دام ما ثبتت قرآناته بطلت حججته فلا نحتاج به لا على حكم - 00:17:05

فعلى غير حكم يردونه ردا واحدا. وال الصحيح الثابت عند علماء اصول الفقه على ان هذا المهم انا قصدي اقول على اني كن واحد يقول على الاصولية هي مذهب يشعر والله يا اخي هذه كتب الاشاعرة - 00:17:19

هذه كتب الاشاعر وكتب المعتزلة والماتريدية واهل السنة والجماعة وعامة الناس هاتوا لي فيها من خمسين سنة كلمة اصولي هذا اللي تقولونه ده كلمة اصول يا عباد الله ما عرفت الا ايام ايام الامام الشافعي - 00:17:37

الامام الشافعي ميت سند متين وخمسة هجرية الامام الشافعي ميت سنة متين وخمسة من الهجرة وحضر حوالى يعني سن الصين لا بأس بها. وانا يعني ما انا متأكد من سنه الان لكنه غالب الظن انه اكثر من خمسين سنة عاش - 00:17:57

فاما كان كذلك معناها سنة مية وخمسين هجرية لانه حضر الامام مالك ودرس على مالك درس على اه اتباع ابي حنيفة في العراق وجاء المدينة ودرس على على الامام مالك وامام دار اهل الهجرة - 00:18:22

لمن دار الهجرة الامام الشافعي هو الف رسالة كتاب ضمنوا قواعد لاستنباط المسائل من كتاب الله وسنة رسوله الف كتاب الف رسالة ضمنها قواعد هذه القواعد عشان تستنبط منها احكام الفقه - 00:18:36

يعني كيف تستنبط من الآية؟ ما هو ربنا يقول في القرآن على الناس اللي يروجون الاشاعات والباطل الناس اللي اذا سمع الكلمة طار بها وقالوا شرق وغرب تيجي تسمع من هذا خبر. وتسمع من هذا ضد الضدين. وتسمع من كل واحد خبر لان - 00:19:02

اشاعات بنينا فربنا يقول في القرآن الكريم ولو ردوه يعني لو انهم سمعوا كلمة من الناس ما يقوموا بهيجون بها الناس ولا يذيعوا ولا يعملون اشاعات بدون بينة وبدون بصيرة. ولو ردوه يقول ربنا في القرآن ولو ردوه الى الرسول - 00:19:20

والى اولي الامر منهم. يعني العلماء والحكام العلماء الشرعية وحكام الشرعية الحكم اللي ينفذون الاحكام ويتعلمون بواسطة التنفيذ. والعلماء اللي قضوا عمرهم في طلب العلم وطلب الشرعية. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم - 00:19:43

فالشافعي قعد عشان يريح بعض الطلبة اللي يجون بعده طلبة العلم وضع لهم قواعد هي خواص اصول الفقه فكلمة اصول في شريعة ما اقولش في شريعة الاسلام اقول عند علماء شريعة الاسلام - 00:20:05

لان لا هي في الكتاب ولا في السنة قلت لك كلمة اصول لا في الكتاب ولا في السنة ولكن في عند علماء الشرعية من تاريخ الشافعي وجاي قبل الشافعي ما كانت موجودة - 00:20:24

لأن العلوم يعني لها توارييخ الانبات توارييخ السير النحو النحو طبعا استنباط الاحكام من عهد الصحابة ابو بكر استنبط من قول النبي صلي الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:20:39

ويقيم ان محمدا رسول الله فمن قالها عصم مني نفسه وكذا الا بحقه فقال له عمر طيب يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة تقاتلهم يا امير يا خليفة النبي. كيف تقاتلهم وهم يشهدون ان لا اله الا الله - 00:21:01

قال والله لو منعوني عقال عقالا او عنقا كانوا يؤدونه على عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم لقد قاتلتم عليه والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة. هذا استنباط - 00:21:21

ما في نص موجود يقول فاللي فرق بين الصلاة والزكاة والله لا اقاد ولذلك يقول ابن ابن العربي رحمه ابن عربي خبيث وابن العربي شيخ ابن عربي خبيث - 00:21:38

وابن العربيشيخ من قائمة الدنيا. فابن العربي يقول رضي الله عن ابي بكر ما كان افقه في شريعة الاسلام رضي الله عن ابي بكر ما كان افقه. يعني استنبط من هذا. فعمر يقول لما قال له النبي يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا - 00:21:53

لا الله الا الله واني رسول الله. ده عمر بيبي يستشهد على ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة فمن قال الزكاة حق المال الزكاة حق المال. والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة. والله لو منعوني عنقا او عقالا كانوا يؤدونه على على عهد رسول الله - 00:22:13

لاقاتلتهم عليهم هذا استنباط لكن ما وضع له كتب في عهد الامام علي في عهد الامام علي رضي الله عنه الخليفة الرابع رضي الله عنه عن سابقه وعن لاحقية من الائمة الصالحين - 00:22:37

رجال ابو الاسود الدؤلي حزين وشو اللي عندك قال انه سمع جاري يقرأ براءة من الله ورسوله الى الذين عهدم المسكين فسعوا الى كذا وكذا. واعلموا ان الله بريء من المشركين ورسوله - 00:22:54

اعوذ بالله. طبعا اذا قال ورسوله يعني الله بريء من المشركين ومن رسول الله تغيير الكلمة غير يخرب الدنيا تغيير الحرس من الرفع الى الجر فافسد المسألة نقل المسألة من الایمان الى الكفر - 00:23:14

حاشى ان يأتي ذلك بكتاب الله وفي سنة رسوله ويقول ايضا كانت مرته اعجمية. تزوج مرة من الفرس اعجمية وجابت له بنت وصارت البنت لكتتها مسل لكتنة امها من تاب الاسود الدؤلي - 00:23:32

فنايمة وما على ظهرها في السطح وتشوف القمر ليلة خمستاشر والنجوم حوله قالت يا ابتي ما اجمل السماء يقول ما اجمل ما قال ما اجمل اللام مضومة في كلامها هي. لانها اعجمية - 00:23:50

ولا هيب دارية هي بنت عربي ما فيها كلام منبني الدليل يا ابتي ما اجمل السماء! قال نجومها ويحسبها بيحسبها تسأل عن اي شيء جميل في السماء - 00:24:09

فقال لها جابها على على حسب اللفظ قال نجومه يعني اجمل شيء النجوم اللي تشوفيه على القمر يا ابتي ما عن هذا اسألك انا ما اسألك عن اجمل شيء في السماء - 00:24:30

فلتتعجبين يعني من جمال السماء ان كنت عجبين من جمال السماء قولي ما اجمل السماء ما اجمل السماء! هذا يسمى اسلوب تعجبني فيصير اللي بعده مبني على او منصوب بالفتحة - 00:24:42

الماء لابد تقولي ما اجمل السماء وراح لعلي يشكى عليه المر اللي شافه. مين اللي قال اللي يقرأ خبيبة؟ ومين البنت اللي تقول ما اجمل السماء علي وضع له كلمات - 00:25:02

الكلمة اي كلمة تطلع من الانسان كلمة له معنى طبعا. لفظ له معنى لفظ ان كان ما له معنى راحة بقى ما له ما له قيمة فان طلع منك كلمة فهي اما فعل واما حرف واما اسم - 00:25:16

هذا علي استنبطوا مماقرأ من كتاب الله وثلثه من عربي عربي الاصل في فصيح السلالة. ما فيها كلام قال الكلمة اسم وفعل وحرف وطبعا ترك اسم الفعل لانه يلحق بالفعل وهو لانه يلحق - 00:25:36

وقال انحوا على هذا يا ابا الاسود يعني شف كلام العرب وطلع منه هالقواعد هذا ابو الاسود الدؤلي يضع يشوف مثل اذا قلت جاء

محمد مرفوعة هل هي لفاعل الفعل - 00:25:57

ولما تقول رأيت محمدا منصوب هذه لانه مفعول منصوب ولو قلت مررت بمحمد مجرورا لانه مجرور ووضع بعض القواعد ثم جاء بعض العلماء. كل واحد يزيد له شوية. كل واحد يزيد له شوية ما جا تقريبا في عصر - 00:26:13

في هارون الرشيد الا وقد تقاد يكاد اكتمل علم النحو. وصار هناك مدرستان كبيرة مدرسة في البصرة ومدرسة في مدرسة البصرة سموها علماء البصريين. علماء الكوفيين لهم قواعد في النحو في النحو - 00:26:33

ما جت بلاغة للان. البلاغة ما وضع لها علم. وهكذا. واستمر مدة حتى جاء في عصر المأمون. وجاء واحد من النصارى اللي كانوا قرب ونقل علم المنطق من اليونان الى اللغة العربية. وبدوا يدرسونه مع اختلاف بينهم. هل يجوز دراسته ولا ما يجوز - 00:26:52

والتفسير موجود من عصر الصحابة الصحابي البخاري في كتاب التفسير ينطلق عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. ومسلم ينجل من عصر الصحابة التفسير موجود والسيرة النبوية حديث الرسول النبي كان نهى اول الامر ان يكتب حديثه - 00:27:13

في اول الامر قال لا تكتبوا عنني شيئا سوى القرآن ومن كتب عنني شيئا سوى القرآن فليمحه وطبعا هذه حكمة حكمة لانه يخوشي انه اذا كتبوا احاديث النبي تختلط بالقرآن - 00:27:34

خصوصا لسه ما تدربوا كاملا على التفريق احنا الان لو جبتي مرة عامية او رجل عامي او عبد او حر. جلس عند واحد يقرأ القرآن يقول هذا يقرأ القرآن - 00:27:54

وهو ما يعرف شيء لانه صارت لهجة القرآن متميزة فلما جاء في حجة الوداع النبي كان ناهي عن كتابة احاديث مخافة امس اخترت بالقرآن فلما جاءت حجة الوداع خطب النبي خطبتان - 00:28:09

وكان من اهل اليمن رجل يقال له ابو شاه حاضر الخطبة فاعجبته. اعجبت الناس كلهم اعجبت ابو شاهي لحاله فلما انتهى النبي قال يا رسول الله مرحم يكتبوا لي هذه الخطبة - 00:28:28

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه. فكان اول ابن بنسخ تحرير كتابة احاديث النبي. وبدأوا يكتبون الاحاديث وبدأوا يكتبون الاحاديث لكنهم مع كتابتهم للحاديث كانوا يعتمدون على الحفظ في الصدور اكثر من اعتمادهم على - 00:28:43
الكتابة في السطور يعني اهم ما عندهم الحفظ والاتقان البخاري يقول انا احفظ مائة الف حديث باسانيدها طبعا احفظ مائة الف حديث صحيح. وفي رواية ومني الف حديث غير صحيح - 00:29:05

يحفظونه ما احتاجت لاستنباط ما تحتاجي يكتبون على السند على المت اذا كتب المتن ونقلوا لنا وضبطوا كالبخاري ومسلم وهؤلاء اللي انا ذكرت في اول حديثي انتقل اليها والنبي في خطبته يقول - 00:29:27

الا هل يبلغ الشاهد منكم الغائب يعني سمعتم مقالتي احفظوها وبلغ اللي حضر الخطبة يبلغ اللي ما حضر. فرب اسمع كلام النبي محمد. فرب مبلغ اوعى من سامع يمكن يكون واحد حاضر الخطبة وسمعا وحفظها ولكن ما يفقها بالحيل - 00:29:45

ولو راح واحد اخر يفقها تماما ويعرف معانيها لان ما دام اللفظ جا له منضبط وصل اليه اللفظ من ضبط يفهمه. اذا كان من من علماء الفقه والفهم في لغة العرب. وفي احاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:30:08

متين سنة الاقليل يقول قول مئة وسبعين سنة الناس ما يعرفون شيء اسمه اصول ما هي موجود انا كلمة اصول يمكن تقول مثلا اصول الشجر في حديث لما واحد كان استأجر ارضه وزرعها غرسها نخل. وبعدين آآ وبعدين آآ انتهى العقد. ولا ولا ولا وانتهى - 00:30:27

عقد وبي يقعد قال للنبي عليه الصلاة والسلام يعني اما يقوها يعني انه ناسي الحديد بالضبط وهو في البخاري. عمدة الاحكام. انما المهم اذا قال للرجل قال اذا اقلعوا له نخلة - 00:30:56

خله يقلع النخل ليس لعرق ظالم حق الى ارض مهلة اما يأتوا اجرة على هذه الاجرة ليليها يراها صاحب الحال او يخلله النخل بقيمة اذا اراد او ينقل نخله يقول فرأيت يعني المؤوس يقول لها صاحبي فرأيت المؤوس تضرب في اصولها - 00:31:09

يعني وصول النخل الاصل والجزر والجذر والبنج بمعنى واحد اصول الشيء وبنج الشيء وجذر الشيء بمعنى واحد في اللغة العربية

هذه كلها بمعنى واحد في اللغة العربية فالامام الشافعي عشان يستنبط - 00:31:32

عربي ومن سالة من اهل العلم والبلاغة. بدأ يستنبط قواعد. وكلمة قواعد القاعدة عند علماء طبعا تعريفهم يقولوا القاعدة هي كلية
كلية تدرج تحتها جزئيات لا حد لها ولا حر - 00:31:52

انا ضربت للسائل مثل اليوم لما سألني قلت مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار لا ضرر ولا ضرار هذا حديث فيه
خلاف للعلماء في صحته - 00:32:15

لكن اجمع العلماء على انه لا ضرر ولا ضرار الحديث فيه خلاف هل واحد ثابت عن رسول الله ما ثبت ولكن وجد في القرآن في الآيات
المواريث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار - 00:32:25

ففي صريح القرآن تحريم المضرة بال المسلمين. وملعون من ضار مسلما ملعون من ضار مسلما. لكن حديث لا ضرر ولا ضرار ما هو
حديث يعني متفق على صحته او حتى يعني ثابت عند اهل العلم. ولكن - 00:32:44

اعيد الكلمة هذي صارت قاعدة واصل من اصول الفقه فلو واحد قاضي قاعد في محكمته وجاء واحد قال ليشتكي على يشتكي
واحد ثاني وقال هذا يعمل في ارض كذا ويسييل على ارض كذا واستضررت بعمله - 00:33:01

على طول الشيخ يقول ممنوع من هذا العمل لانه لا ضرر ولا ضرار فيحكم في الحلب هذه جزئية افرض ان واحد حط اشواك في
طريق المسلمين ممنوع لانه ضرر يلحق المسلمين. هذه مسألة اخرى. لكنها جزئية من جزئيات هذه الكلية. يعني هذه القاعدة. هذه

يعني هذه القاعدة. فالقواعد - 00:33:23

والكليات هي امور عامة تدرج تحتها مسائل كثيرة. ولذلك من فضل الله الحين انا اقول للناس لما نبنت نابتة من حوالي اطعن
سنة تقريبا نبنت نابتة من حوالي اربعين سنة صاروا يقولوا ما في اصول - 00:33:47

ليش قالوا لان اول منقياس من الاصول واول ما انجاس ابليس اول ما انجاس ابليس لانه قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقتة من
طين فهذا قياس يقول لي ان النار خير من الطين فانا خير من ادم لاننا من نار وهو من طين. والنار خير نطقها هي باب ابليس وخايب
اللي استنبط منه. ملك لهم كلهم - 00:34:07

في حالحة دي استنباط على اساس انه من الطين الخير من النار مرد الطين خير من الطين ينبت والنار تحرق والفرق كبير بين
هذا وبين هذى. والطين يطلع منه ثمار وزروع واشجار وفاكه واعناب والنار ما يطلع منها الا الحرائق - 00:34:32

والله اجعلها في الدنيا عشان تذكرنا دايما بنار الاخرة. جعلنا ملزومين غصبا عن عيونا باع ما نطبخ طبيخ الا على النار عادة. ولا نكوي
الا على والا على النار. ولا نعمل قهوة ولا شيء الا على النار. ولا نيجي على محتاجين حتى لو صرنا في البرد وحبينا نفترس
محتاجين للنار عشان - 00:34:55

يقول افرأيتم النار التي تورون النتم انشأتم شجرة ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناه اسمع اسمع نحن جعلناها تذكرة نحن جعلناها
تذكرة يعني عشان تذركم بنار الاخرة. عشان اذا حطيتها قدامك مثل ما جت وقلت مرة اني مرد فاسقة جاءت لرجل صالح وراودته
على نفسها - 00:35:15

وقال لها انا ما اقدر. قالت له يا رجال اخذت تلح على القطة ما اسمعش. انتظريني دقيقة واحدة بس. انت ابى اجرب روح. والفتيلة
اللي عنده السراج اللي قدامه قال اصبر علي دقيقة. ابا احط يدي في هالشريط على النار هذا السراج ده. ان صبرت على نار السراج
ابغض لك حاجتك - 00:35:39

وان صبرت على نار السراج ابصبر على نار الاخرة ونار الدنيا مخففة من سبعة ابحر من نار الاخرة فاصبر عليها فربنا يقول افرأيتم
انتم انشأتم شجرتهم نحن المنشئون. نحن جعلناها تذكرة عشان تذكر دار الاخرة ومتاعا للمقوين على المسافرين اللي ما عندهم شيء -
00:35:59

اللي بقول هذه اية اخرى لان العرب تعرف رحل ما كانت هنا المدن الكبار ولا الحضارة ولا اللي تشفوفها بعينكم الان كان كل واحد
بغنماته ابنه في البر يتبع العشب. يتبع اليوم هنا وبكر هناك - 00:36:19

رأينا في بعض الأحيان الراعية ترعنى بعد ساعة بعد خمسة كيلو او ستة كيلو بعئنها لك ما لها وطن وطنها المرأة تتبع المرعى والماء الكلى والماء هذا حالها هذا كان حالى حال الناس. هذا اللي رايح في البر في البراري الواسع الفسيحة هذى - 00:36:36
ده بيحمل النار على ظهره ما كان هناك كبريت ولا عندها يعرفونه. ياد يحمل النار على ظهره عشان اذا جاء وحب يطبخ له ظب ولا ظبي ولا ولا يمين ولا يسار من اللي يصيده ولا اربن من البر ويبقى يصيده او يسوى له طعام يعمل له قرصه قرص من من الخبز منين يجيبي - 00:36:57

الله جعل له المرخ والعثر بشجر في البحر يجي يعرفوا العرب يعرف. المحتاج وال الحاجة علمت. الحاجات علمته فيروح لشجر المرخ ويقطع منه غصن وهو يقطر لين ويجي على على شجر العفار ويقطع منها او العشار ويقطع منه غصن ويقطر لين - 00:37:17
ثم يضرب هذا بهذا فيتشتعل نار فيحطه تحت الحطب والعشب ويشعشه يطبخ فهذا هو المتابع للمقوى. المقيم الحالي للمسافرين في البر اقوت الدر اذا خلت من اهله اقوى الدار اذا خلت من اهله - 00:37:38

المتابع للمقوى. هذه اية. فانت تجي هذا استنباط وقاعدة. فيقول اول ما انقايس ابليس او من زمان جونا واحنا في كل الشريعة في الرياض يقولون نبتت نابتة واحد اثنين ثلاثة ما كانوا كثيرين. ولكن صاروا يغدون يغدون بعض من يسمع - 00:37:56
لهم ويستطيع بان ما في قياس لو ربنا يقول في صريح القرآن ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم واحنا قلنا وضعنا في قواعد اصول الفقه اللي وضع اصلها الشافعى. اصلها وضعه الشافعى. واحمد ابن حنبل شوية ومالك شوية ما هم كثيرين - 00:38:16

ما هم كثيرين ثم جاء علماء فحول وسعوا المسألة وقمنوا قوانينها واصلوا اصولها وصار علم مستقل يعرف بعلم اصول الفقه يبدأ بالكتاب من جهة الفاظه ومن جهة الالفاظ العربية من جهة معانيه من جهة مجازه ولا في حقيقة في مجاز ولا ما في من جهة الفاظه - 00:38:39

القرآن واذا انتهت من الفاظ القرآن يجي لك الفاظ السنة. والحديث هذا كله من اصول الفقه يعني ما يستدل به من من السنة وكيف يستدل به؟ كيف يستدل به؟ هل يستدل بالحديث المرسل من غير حديث مراسل سعيد بن سعيد؟ هل - 00:39:01

يستدل بحديث صحيح لغيره. او الحسن لغيره. قواعد وضعوها ووسعها وصار مذهب ابو حنيفة اصول مستقلة وصار مذهب الشافعى ومالك واحمد ابن حنبل لهم اصول متقاربة يعني يعتبر يسمى اصول الحنفية اصول الفقهاء - 00:39:20

وتسمى اصول المالكية والشافعية والحنابلة اصول المتكلمين هدول اصولهم يجعلون القاعدة اصل من الكتاب او السنة واصول الفقه اصول الجنة قصد والاصل ما يبني عليه غيره. واصول الفقه. الكتاب لا نزاع عند الناس انه اصل من في الفقه - 00:39:48

وسنة النبي لا نزاع عند الناس انها اصل واجماع الصحابة لان بعض كثير من العلماء يقولوا والاجماع ولكن الاجماع فيه اختلاف لان الاجماع اما ان يكون اجماع في انعقد في عصر الصحابة او انعقد بعدهم. واكثر اهل العلم على ان كل - 00:40:13

اجماع اذا ثبتت اجماعيته اذا ثبت الاجماع صار اصلا من اصول الفقه ساكمel عصر الصحابة او من بعض الصحابة الكتاب والسنة والاجماع او اجماع الصحابة وكلمة تحتاج الى فهم شوية ودليل العقل - 00:40:38

هذا الاصل الرابع من اصول الفقه. ودليل العقل المبقي على براءة الذمة. يعني مثلا لو واحد ادعى على واحد ان عليه دين له هل يثبت الدلم بمجرد دعواه؟ لا - 00:41:01

لو واحد ادعى على واحد انه قتل. هل تسبت الدعوة عليه بمجرد دعواه هدى؟ لا البينة على المدعى الا اذا كان اقرار من المدعى عليه. ان اقر المدعى عليه هذا حال - 00:41:26

فاما اقر المدعى بشيء القرار يقوله العلماء. القرار اسمعوههم القرار حجة قاصرة على يعني لو واحد جا وعنه سرقة اتهم فيها ولو جروا عنده المسروق قال سرقت انا وفلان - 00:41:42

على نفسه بأنه سرق وان فلان كان معه. يقولوا العلماء الفلان ده برة ما دخل في التهمة لان القرار حجة قاصرة على المقر ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث اللي انا جايته من كم يوم. اللي جاي من الايام يعني الحديث حديث آآ أبي هريرة تزال ابن خالد

الجهل رضي الله عنهم - 00:42:04

اللي في البخاري ومسلم ان رجلا من الاعراب اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ناشتك الله الا قضيت لي بكتاب الله. فقال الآخر لهم جاين. فقال الآخر وهو افقه منه نعم يا رسول الله. اقض بيننا بكتاب الله وادن لي. قال قل هذا افقه من الاول -

00:42:29

وهو افقه من الثاني افقه من الاول. قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا. يعني اجير اجير عند الرجل هذا يعني بيدخلوا البيت عند عنده مرته مثل ما يدخلوا الناس سوق الحين عند حريمهم - 00:42:50

او يطعونهم معهم في السيارات لحالهم ما معهم احد ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته في عصر النبي محمد ده افضل الخلق واكمel الخليقة كانوا موجودين الصحابة دول افضل من مشى على الارض بعد الانبياء - 00:43:08

ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته. قلت له ما يخرج الرجل بامراع الا كان الشيطان ثالثهما اخبرت يعني افتوني ناس ما هم اهل علم حتى ذاك الزمان حتى في ذاك الزمان طول اذا كان هذاك الزمان مش زمانها بيسيوي. اذا كان في زمن الصحابة يفتي واحد ما عند علم - 00:43:25

وشنبي نسوبي احنا اللي جينا في اخر الزمان بعد انتشار العمى وانكماس البصيرة. وتشرف كل ولد يروح الكتاب يقرأ له يومين يطلع المفتى وكل واحد يدخل دار الحديث سنة اولى ولا سنة تانية يطلع يحرم ويحلل ويكره وهو كل واحد لسة ماخد الشهادة سنوية يناسب نفسه مفتى وهذا اللي يبلغني - 00:43:51

لانه اليوم اللي يقول الاصولية مذهب للاشاعرة الاصولية اللي بيقولوها الناس والاذاعات مذهب الاشاعرة. وشنبي لهم يقول ان ابني كان عاسفا على هذا فزنا بامراته واني اخبرت ان ابن ان على ابن الرجل - 00:44:11

ابنك بكر ما يرجم للبيع واني اخبرت ما ما قال اخبرني عالم قال واني اخبرت ان على ابن الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليد يعني جارية اعطيت ابوه زوج المرة هذى اعطيت زوج المرة هذى الرجل هذا اعطي - 00:44:28

اللي هو ولده يا بيرجم اللي ولده زنا. اللي ببى يرجم. اعطى رجل المسجد بها آماهه شاه ووليدة. يعني عدى شاه وليدة واني سألت اهل العلم الاول ما كان سأل هلا جا واحد متبرع وافتاه - 00:44:49

متبرع من هل يتبرعون وافتى لكن لما سأله اهل العلم اخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة هذا الرجل. هدول اهل علم صحيح كما جاء في البخاري ومسلم - 00:45:09

وانى سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة هذا الرجل وقال والذى نفسى بيده كما قال لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والشاء رد عليك - 00:45:22

الوليدة والشاب يعني الجري والغم يعني جمع شاه شاتو شاتو سما شاء او شياه ان شئت. نسيت وقلت شياه وان قلت شا جمع شاد الوليدة والشاء رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام - 00:45:41

ما قالوا على امرأة هذا الرجل لان ما في واحد يشهد عليها والاقرار حجة قاصرة على المقر الرجل الولد قرب انه زنب المرة لكن المرة ما قررت انها زنت ولا اعترفت - 00:46:04

ما جت عند النبي وقررت ولا جا شهدود اربعة يشهدون شيء من هذا القبيل قال واخده بعد ما قال على ابنك على ابني جلد مائة وتغريب عام. وغد يا انيس يقول النبي محمد كما جاء في الحديث صحيح البخاري - 00:46:18

وغد يا انيس يعني انس ابن الضحاك الاسلامي لا انس ابن مالك. يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجبيها ان اعترف وان اعترفت ما نقدر نسويها ان اعترفت ارجمنها باعترافها. واما اعترف ما لك عليها سبيل. هذا مثال - 00:46:35

فهذه قواعد قواعد اصول الفقه قلت لك الشافعية والمالكية بس بدل مالكية يطلع منهم نابتة من علمائهم بده يخصصون كلمات في اصول الفقه لا ولكن غالبا من مندرج مع الشافعى - 00:46:56

طلع بعد الامام احمد بن حنبل بسنوات ابو يعلى ابن الفراء الحنفي رحمه الله يقولوا مجدد مذهب الحنابلة وكذلك ابو الخطاب

الكلوزاني وفلان وفلان ووضعه يضعه ابن عقيل. ابو الوفاء ابن عقيل يضع كلمات في اصول الفقه على ابي - 00:47:15

يقولوا هذا مذهب الحنابلة فصاروا الان عندك روضة الناظر عاملها ابن قدامة المقدس الحنبلي ابن قدامة روضة الناظر هي منقوله من المستشفى حق الغزالى والغزالى شافعى وابن ادم حنبلي هي منقوله بالحرف - 00:47:36

يعنى الغزالى ان قال في كتابه فصل ابن قدامة يقول فصل. وان قال مسألة ابن قدامة يقول مسألة. وان قال تنبئه ان قدامة يقول تنبئه. يعني اكثر مسائل الروضة الناظر منقوله بالسطر من من المستشفى للغزالى ؟ الغزالى شافعى - 00:48:00

ابو حمد الشافعى وهذا حنبلي ولكن قالو هادى في اصول الفقه لا نحننا نعرف ان الشافعية والمالكية والحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة اصولهم متقاربة ولكن الحنفية اللي اصولهم تختلف عن اصول هؤلاء ولهم كتبهم المقررة معروفة. انما صار كل هذا ثم اصول الفقه - 00:48:18

القى اثبتنا الكتاب من الاصول والسنۃ والاجماع والقياس شروط ما كل قیاس یصح ما كل قیاس یقبل ويحتاج به لابد ان يكون القياس مبني على اصل من اصول الدين - 00:48:44

يعنى راجع الى هذا مثل ما تقول يقول مسلا النبیذ او تقول هذا نبیذ او هذا نبیذ وقد اسکر وكل مشکلة حرام فهذا حرام على النبي يعني قاعدة من کلیتین تدرج منها نتیجة فالنتیجة هذه اصل من اصول الفقه. يعني مبنیۃ اصل اصول الفقه تدرج. فاحنا قلنا - 00:49:08

اذا لو جاء شيء يذكر لو جاء شيء يذكر سواء كان سائل مثل الخمر او جامد مثل بعض الحبوب المسکرة بس افهموا فرق بين الحبوب المسکرة والحبوب المخدرة والحبوب المنومة - 00:49:35

المنومة لها حكم والمسکرة لها حكم المشکلة داخلة في حد الخمر وتسمى خمرا سواء كانت من العصیر العنبر او من عصیر التمر او حتى الذرة او من اي مادة بس ما كان يعرف فيها - 00:49:57

جزيرة العرب اصل القمر الا من عصیر العنبر ثم كثیر على اتخاذ الخمر من التمر طريقة يصنعنها ويعملوا خصوصا في بلاد النوبة وبعض بلاد افريقيا يصنعنها يسمونه عرقی او يسمی نبیذ - 00:50:17

ام هذا المسکر؟ وانا قلت لكم ان المسکر وضع الله له حدا في شریعة النبي محمد يجلد ثمانين جلدة تمانين الثالثة والصحابة جلدوا شارب الخمر ثمانين جلدة هذا ما في اشكال - 00:50:35

هذا بالنسبة للحد الخمر فلو جاء وربنا يقول في القرآن ومن ثمرات النخيل والاعناب ومن ثمرات النخيل والاعناب ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سکرا يعني يجعلونه. تتخذونه يجعلون منه سکرا ورزقا حسنا - 00:50:53

بعض المغفلين من المفسرين يحسبون ان سکر هذا مباح وان الخمر كانت مباحة لأن ربنا ما قال يعني سکرا محربا قال سکرا. يحتاج الى ان يقول سکر محرب هو ما دام - 00:51:13

ما دام جلسة ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سکرا ورزقا حسنا. طيب لما قال ورزقا حسنا عرفنا ان سکن رزقا کريها سينا خبيثا فانتم تجيكم التمرة او حبات العنبر حلال طيبة طاهرة حلوة تعصرنها بطريق - 00:51:28

وتطبخونها بطريقه حتى تصير خمرا لا تخربون الطيب وتجعلون شرابا ردينا يضيع عقولكم وقلوبكم ويمكن الواحد منكم يزني بأمه او اختي او يدس امه تنور مثل ما فعل بعض السكارى - 00:51:54

الام لما انكرت عليه شأنه حطاهما وهي تخبز وحطها في التنور حتى احترقت مش بسبب بسبب الخمر لكن الخمرة انا قلت اکثر من مرة انها اخف من الحشيش طيب اذا كنت بتقولوا خمر اخف من الحشيش - 00:52:12

طب ليش الخمر في حد والحسيش فيه تعزير ما فيه حد ليش الشریعة الاسلامية وضفت للخمر حدا ولم تضع للحسيش والمخررات والمفترات. اصل المخدر هو المفتر كلمة مخدر يعني مفكـر. كلمات ولذلك لما قلت ان واحد ايراني مرة جاء مصر في عهد الحافظ ابن حجر. يعني تقريبا سنة الف - 00:52:30

سنة ما هو الف سنة ثمان مئة تقريبا واربعين هجرية او خمسة واربعين سنة ثمان مئة وخمسة واربعين هجرية جاء واحد

الى مصر ينazuء العلماء وكان الحافظ ابن حجر صاحب فتح الباري صحيح البخاري ده موجود والحافظ زال الدين العراقي احد ائمه الدنيا في اخبار النبي محمد صار موجود هوشيخ الحافظ ابن حجر - 00:52:55

انتظروني يا اهل السنة في حشيش هل هو حرام ولا حلال هم كلهم يقولوا حرام كل علماء اهل السنة يقولوا حرام. جاءهم هذا الايراني في مصر في ذاك القرن التاسع الهجري في منتصفه وقال لهم حلال - 00:53:15

وبكم تنظروني بالكتاب والسنة يقول لهم كده. تبجح ايكم تنظروني فتبدي له. الحد اعتبرهشيخ المشايخ. الحظ زين الدين العراقي وساق حديثا عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كل مسكر ومذكر - 00:53:32
عن كل يقول لي الحافظ ابن حجر ففرحنا فرحا عظيما عندما ساق الحافظ دين الدين العراقي هذا الحديث والحديث طبعا من حديث بلوغ المرار المفترى المخدر يقول فترت رجله يعني خدرت. وتقول خدرت رجل يعني فترت. وتقول خدرت عيني يعني فترت. وتقول فترت عيني يعني خدرت معنى واحد - 00:53:56

لكن ليش انت بتقول لنا الان ان الحشيش اثبت من الخمر؟ هو هي ام الخبائث ام الخبائث صحيح بمعنى ان العقل يضيع تماما لكن اللي بيشربها عني ما يشربها يحس انه ماني بجالس على عرش الملك - 00:54:18

بعد ما يشربها يحس انه ملك مثل ما قال حسان ابن ثابت شاعر النبي محمد صلى الله عليه وسلم ونشربها فتتركنا ملوكا واسدا ملووك اسود ونشربها فتتركنا ملوكا واسدا لا اللقاء. ما عدنا نخاف عندما نلقي الاعداء - 00:54:40

بس ما كان في عهد النبي. ما كان هذا ما كان الجاهلية. قبل تحريم الخمر. يعني قبل ما ينزل التحريم اللي جاء في القرآن والسنة. في الكتاب في كتاب الله في - 00:55:03

مواضع في كتابه ذات موضع وفي سنة النبي عليه الصلاة والسلام في الكتاب وفي السنة. فيقول له لكن الحشيش لا ليش الحشيش ما جا رافع فيه حاد هو اصله ما وجد الا في القرن السادس الهجري - 00:55:13

بعد حوالي ستة سنون من رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وانشى وجبله جماعة من من الملاحدة الباطنيين من الملاحدة الباطنيين اذ يسمون اصحاب اصحاب ابن الصباح - 00:55:30

عمل قلعة في بلاد فارس سماها قلعة الموت انا موت يجمع فيها الشباب الضائع من الشوارع المتسلعين المنقطعين. اللي يلاقيه ضائع من اهله ياخده ويحطه في القلعة ويبدأ يحشيه يجيبوا لهم في ذاك الوقت هو هو قشر القنب كان يجلب من جنوب شرق اسيا الاول. وبعدين صور - 00:55:54

من البلاء الكبير الان كل بلاد العرب الا المملكة العربية السعودية اللي سلمت منه الان ولكن اكثر بلاد العالم تحاربه موجود في بيروت بكثرة يزرع واليهودي الان يعملون كل جهدهم على ان يروجوه على العالم - 00:56:19

عربي بكل طريقة حتى يكونوا كلهم حشاشين وحدثني انسان انه اشتري صندوق موس جاي من الباخرة من افريقيا ولما نزل جده ووصل المدينة المنورة وبعدين اشتروا الكرتون من السيارة اللي توها منزلة اللي جايبة من الباخرة. ولما فتحها لقى كيس حشيش مدفون في وسط صندوق المؤس - 00:56:35

كيس مملوء بالخشيش ليه؟ لانه ما همهم. يعني ما ظننت ان هذا قصد مجرد التهريب لان كمية لكن يهمهم ان يخربوا على الناس. وضرب اللي يحطون قنايل في الطرق يفجرون بها الناس هدول يحطون الحشيش اللي يشربوا يشربوا يعرفونه ولا ما يعرفونه؟ يخربون واليهود يعملون ذلك بكل ما - 00:56:59

يحاولون ان يجعلوا اكتر الشعوب العربية حشاشين مخدرین. هذا شيء مخدرین. ليش الشريعة تحظر للخمر ولا تحظر للخشيش والايفيون حد لان الشريعة الاسلامية جعلت حدا للخمر ثمانين جلدة ما يحل للشارع للحاكم الشرعي ان يزيد عليها - 00:57:19

الا اذا كان تكرر من الرجل وصار عليه فساد ولكن الحشيش فيه تعزير والتعزير بحسب الحادثة جميع التعزيزات اللي في الشريعة الاسلامية اللي ما صار لها حدود يرجع للحاكم الشرعي - 00:57:47

الحاكم الشرعي هو اللي يقدر العقوبة على حسب ملابسات الحادث فإن كان واحد ماشي ونزل عندي جماعة ما يدرى عنهم ولا عن

سلوكهم. وبعدين سقوها من حطوا له شيء ما درى عنه. ويجا بدأ يهذي - 00:58:10

في الطريق وقالوا شموه ولقوا فيه ريبة الحشيش او ريبة او حلوا دمه ولقوا فيه الحزايز. الشارع ما يقول اقتلوه ولا اسجنه سنتين ولا تلات سنين. ولا يقول ده اذا ثبت اذا قالوا انه كذا وكذا يعني يلام يعاتب - 00:58:28

يقال لا عدت تعود لها مرة ثانية. الشريعة لها الحق في هذا الحكم الشرعي في باب التعزيرات كلها في باب التعزيرات كلها ترجع للحاكم الشرعي الا الله الا الله جعله منصوب لرعاية مصالح المسلمين وحماية شعبه من الاواظار والاضرار - 00:58:46

فالله وكلوا يعني جعلوا وكيل على المسلمين للعمل لمصالحهم فهو ينظر هل هذه تضر الشعب؟ هل عمل الجريمة هذه لأول مرة وبعدين يسأل فبعدين يقول له قد يقول له روح الاهلك بس خلاص - 00:59:08

وتب الى الله وعمرك لا ترجع لها. وتأكد قبل ما تشرب من عند احد شيء. او تأكل شيء تأكد ان هذا مأمون موثوق ولكن واحد استغرق احنا نعرف ان الحشيش انا قلت - 00:59:28

حضرت مؤتمر مرة مؤتمر دولي لأول مؤتمر ينعقد في الرياض في مكافحة المخدرات وجاء حضره من كل العالم بما فيه مجموعة ضخمة من هيئة الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ومجموعة وحضورا وفود كبيرة من - 00:59:45

جميع الدول العربية من جامعة الدول العربية ولما حضروا وكان ابن باز الشيخ ابن باز الله يوفقه قبل قبل المؤتمر باسبوع قال لي ترى فيه مؤتمر والدنيا تروح له. قلت ايه تاني اعطيوني كاتب عشان انا املي - 01:00:03

واجمع له ويكتب لي لاني ما الحق انا اكتب بيدي عشان ناخدها ربما يطلبون مني بحث واعطاني كاتب وكتب ورحت به للرياض ولما رحنا الرياض في اثناء المحاجة قال واحد - 01:00:19

كبير جدا من الكبار اللي جايين من المندوبين العالميين قال ان للأسف احنا ما عرفنا اضرار المخدرات حتى رحنا درسنا في اوروبا وامريكا وهناك عرفنا ان المخدرات مدرة ما كنا نعرف ابدا هذا معاصر لي انا الان. الكلام هذا من كتابه ثمانية وعشرين سنة - 01:00:35

عشرين سنة. يعني معناها ان الرجال اللي يتكلم. يقول احنا ما نعرف حتى رحنا درسنا في اوروبا وجامعات اوروبا هم اللي عرفونا بافواه الحشيش والافيون وفي الحال اطلب كلمة يوم اعطيوني الكلمة - 01:00:59

وقلت انا اسف ان يصل الحال بنا الى ان بعض هؤلاء الافاضل اللي جايين على هذا على هذا النمط يقولون ان ما عرفنا الا من اوروبا. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:01:19

قلت انا اسف ان يقول بعض الفضلاء من الحاضرين انهم لم يعرفوا عن المخدرات شيئا الا من اوروبا مع ان اول انسان على الارض اكتشف اضرار المخدرات هو ابن البيطار وهو - 01:01:44

طبيب عربي مسلم اراجعه اقول لهم راجعوا دائرة المعارف البريطانية ودائرة المعارف الاسلامية اللي عملها فريد وجدي ودائرة كذا ودائرة موجود في هذا الكلام اللي اقوله لكم ابن البيطار اوصل اضرارها الى ثلاثة مضره من الحشيش وحده - 01:02:05

ثلاثة مضره على الجهاز العصبي على جهاز الدم على الهضم كل شيء كل شيء من اجهزة الانسان تصاب بيلى من بسبب المخدرات ثلاثة واكثر اظن يقول ثلاثة وعشرين مضره وانا كتبتها في فقه الاسلام في شرح حدیث ام سلمة عن كل مسكر وذكرت كتاب البيطار - 01:02:25

قام ابن تيمية رحمه الله في القرن السابع الهجري في السابع الهجري والـ في فيها كتاب وقام صاحب اه ابن حجر الهيثمي ايضا كتبوا في كتابه وكتب فلان وكتب فلان وواحد يهاني في القرن الثامن الهجري. كاتب مخطوطة في تحريم المخدرات موجودة في مكتبة المسجد النبوى - 01:02:50

مرتبة الحرم المسجد النبوى وهذا البحث اللي انا اللي موجود هم طبعة غير اللي طبعته الجامعة في الحال طبعة في الحال طبعة ثانية وقالوا نرجوك اذا وصلت للمدينة ترسل لنا صور الكتب دي قلت انا ما عندي الله تصوير انا بعلم الشيخ ابن باز وهو يرسله ولا يخلية؟ انا ابلغ ان - 01:03:19

لهم ولا بهواهم اذا؟ انا علي ابلغ اللي يقدر ينفذ والمنافذ بهواه وفعلا علمت الشيخ بانهم يطلبون كذا ويطلبون كذا فاللغة الفرنسية واللغات الاوروبية لما نجلته نقلته باللفظ العربي. بس يبقى عندهم الشين فيقول وحسيس - 01:03:40

حسيس في اللغة الفرنسية لما المخدر الحشيش مكتوب بالحروف العربية حسيس. معناه ان ما عرفوه الا من العرب. لكن لما لخطوا رؤوس اللي رايحين يدرسون في اوروبا جونا يقولوا لنا لا احنا ما عندكم علم. عن اضرار المخدرات ما علمناها الا لما رحنا اوروبا - 01:04:00

في جامعة بريطانيا وغيرها عرفنا اضرار المخدرات. انا اقول ليش الشريعة جعلوا تعزير ما جعلته حد لان الحد لا يزاد عليه ولا ينقص عليه يعني شارب الخمر لو ضربه تسعة وسبعين جلدة يصير قاصر - 01:04:20

ولو ضربوا واحد وثمانين قال ده ما يحل له لو جه في قطع اليد وقطعها من الكوع مثل ما يقول بعض من المفصل بعد بعض الجهلة ممن دوشوا على مذهب اهل السنة والجماعة خاطئ - 01:04:39

النبي قطعها من المفصل. مفصل الكهف يعني الشريعة حاد اذا كان حد معناها لا زيادة ولا حد مساهم بين المصال بين الامور. يضع لكل شيء حقه لا زيادة ولا لكن التعذير لا - 01:04:54

للحاكم الشرعي ان يقتله قتلا للحاكم الشرعي ان يرجمه بالحجارة كالزانى السيف حتى يموت للحاكم الشرعي ان يجلد كل يوم مؤجلة الحاكم الشرعي يفعل فيه ما يراه مصلحة لحفظ ارض الاسلام والمسلمين من اهل السوء - 01:05:11

ولله الحمد وفقط هذه الحكومة الرشيدة فجعلت حد الاعدام اذا كان يروج ولو كان خمر ما اعدمه لو كان شارب خمر ما اعدمه لو حتى بيتجروا في خمر ما اعدمه - 01:05:34

كريستيانو مدى الحياة او تضربه كل يوم على خمسين جلدة او مئة جلدة ولكن ما تقتله الا اذا لانه حد فيها حد ولكن اذا كان في المخدرات لها ان تقتلها - 01:05:50

وطبعا لم يستجب بصفة عامة الا في هذه المملكة من سنوات حينما استصدرت فتاوى من هيئة كبار العلماء وغيرهم ونفذتها الله يوفقاكم بالخير لأن الذي يتاجر في المخدرات يقتل ومع كونه يقتل وكل يوم جاي واحد مقتول بسبب مخدرات يبيجو يقولوا مسكت في الجمرك الفلاني حطوا في امعاؤه. واحد حطه في - 01:06:04

واحد حطه في كذا وصاروا يتحيلون على وصوله الى هذه البلاد الطاهرة بكل ما يطيقون لتخريبها ما هو القصد مجرد للتجارة ما هو القصد مجرد للتجارة القصد مجرب لانه اذا خرب الشباب - 01:06:29

وبعضهم يصير شيبان ايضا يخبرون بدون ما يدركون يروحون يمشون مع هالضاجعين ويضيعوا مثلهم. لذلك الشريعة الاسلامية فرقت بين بين وبعدين يقول ابن تيمية رحمه الله ان الحشيش اخطر من الخمر. لأن الخمر تجعل صاحبها عنده عنده - 01:06:49

غيره يعني لو شافه وهو سكران واحد قريب من مرته يقتلها ولكن راعي الحشيش لو لقى واحد راكب على مرته يتطبب على راسه من فوق ويقول له كتر خيرك هذا انا ما ابالغ فيها - 01:07:09

انا ما ابالغ انا ما ابالغ عندي ما اقول ان المخدرات تجعلهم خامدين مثل ما يقول ابن تيمية خامدين جامدين يرضي الانسان بالدياثة على اهله لان تضييع اخلاقهم تماما. يعني تحطم اخلاق الشباب ومن يتغاضى - 01:07:27

لذلك جعلت الشريعة في تعذير ليكون الامر للحاكم الشرعي يبدر كل شيء بقدره. ما يراه مصلحة للمسلمين ينفذه وما يراه مضره لل المسلمين يبعد بكل ما يطيق انا ذكرت الان الكلام على اصول الفقه. هذا اصول ما فيها كلام - 01:07:50

فاما قال الاصوليين اذا انا في كتابي انا اقول مثلا وذهب الاصوليون يعني اصول الفقه اصول الفقه وقد يستعمل الاصول في اصول العقيدة يعني علماء المتكلمين علماء التوحيد فعلماء الاصول اصول العقيدة واصل الشريعة. اصل العقيدة كتب التوحيد. واصل الشريعة اصول الفقه. ولا - 01:08:14

تستعمل عند اهل العلم ابدا كلمة اصولي الا على اهل اصول الفقه غالبا وعلى اصحاب اصول العقيدة يعني الجليل ما يستعملوه كلمة اصول العقيدة. ولكن يستعمل اذا قال اصول ذهب الاصوليون يعني اهل اصول الفقه - 01:08:43

واما الكلمة اللي بيستعملوها الناس الان تسمعها من لندن كل يوم وتسمعها من فين وعلان ومن يمين ومن يسار ومن الكبار ومن الصغار كل يوم. الاصوليين سوا. الاصوليين فعلوا. هذى - 01:09:03

ولا نظير لها هي لها نظائر انا نبهت عليها كثيرا من الاطياء الفاحشة التي يحاول اعداء الاسلام ان يملأوا بها قلوب المسلمين حتى يستعملوها فيستسيغوها فيتهاونون بها فلا يرون بها بأسا ولا يرفعون لها رأسا - 01:09:18

مثل كلمة اصوليين هذى ومثل كلمة المسلمين المتشددين او كذا ومثل الارهابيين اللي قلت لكم عليهم في تفسير قوله تبارك وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون - 01:09:40

عدو الله وعدوكم كلمة ارهابي استعمالها بالاستعمال الاجرامي هذا اللي تعملونه ما يوجد في اصل الاسلام وكذلك مثل ما يقول كثير من الناس المسيحيين. بعضهم يزيد يحاول يقول اخوانا المسيحيين كمان. والله ما هم اخوانا في الله. اخوان الشياطين هم ما هم اخوان المسلمين - 01:09:52

اخوان الشياطين ما هم اخوان المسلمين فإذا قال المسيحي غلط يا ابني لا تقول مسيحي هذا لو هذا المسيح عندما يقوم يوم القيمة يقتله قبل القيمة يقتله هذا يقتله المسيح لأن المسيح لما قاله قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وقال المسيح ابن مرريم يا بنى اسرائيل اعبدوا - 01:10:12

الله ربى وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. كيف عيسى يقول والقرآن ينجو لكلامه ويسجله الى يوم القيمة وانت تقول عليهم مسيحيين. هم اعداء المسيح. ان كان ابو لهب محمدي - 01:10:34

وان كان ابو جهل محمدي وان كان عتبة بن ربيعة محمدي وان كان شيف ابن ربيعة والوليد ابن عتبة صناديد الملاليين ما كانوا من مهدىين فهؤلاء هؤلاء مسيحيون. وكما ان هؤلاء ليسوا مهدىين. فهؤلاء ايضا ليسوا مسيحيين لانهم اعداء المسيح. كفروا - 01:10:52

المسيح ابن مرريم الله ارسله عبدا رسوله. ولذلك لا يسعد الا من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا. واقر بان المسيح عبدالله ورسوله القائلة مرريم روحوا منه. فلا يحل لمسلم ان يطلق على النصارى اسم مسيحيين. ولا تجد في القرآن ولا في السنة كلمة مسيح البنة - 01:11:12

والله ما غفل ولا القرآن ما غفل والحديث ما غفل اهل الكتاب. سموا نصارى اهل الانجيل. سموا لليهود اهل الكتاب. اسمائهم. هذى اسمائهم كلمة نصارى كما قلت لانها ما هي نسمة لدين. هي نسبة الى نصرانة. ونصرانة وهي الناصرة اللي معروفة في ارض فلسطين - 01:11:32

من ارض الجليل هذه هذه الناصرة تسمى الناصرة. ونصرورية ونصرانة. لها ثلاثة اسماء. نصرياني والناصرة ونصرورية. فالنسبة اليها نصرياني. وعيسى كانوا يسمونه الناصري. نسبة الى الناصرة اللي يقول نصرياني والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى الله - 01:12:00